فيصبح مستانفة وما لم يرد الاعراب على آخره كسيبويه فالقياس ان يقال ذوا سيبويه
وذوو سيبويه وكذا نحو خمسة عشر علما كما يقال في الجمل المسمى بها ذوا تابط شرا وذوو
تابط شرا وهو من اضافة المسمى الى اسمه نحو ذات عمرة ويقول ذوا تاشاب قرناها
وذوات شاب قرناها لان الجمل يجب حكايتها ولا يلحقها علامة التثنية والجمع وكذا
يقول في المثنى والمجموع على حده علمين اذا لم يجعل نونهما معتقب الاعراب نحو جاني ذوا
مسلمين وذوو مسلمين لئلا يجتمع على آخر الاسم اعرابان بالحرف وشذ في اثنين الاثانين
والمبرد يجوز السيبويهان والسيبويهون مع بنا الجز الثاني واما من اعربه
فلا كلام في جواز تثنيته وجمعه والعلم المركب تركيبا اضافيا يثنى ويجمع منه المضاف
نحو عبدا مناف وعبدو مناف وقد يجمع ويثنى المضاف اليه ايضا مع المضاف وذلك
في الكنى كقولك في ابو زيد ابوا الزيدين وآبا الزيدين والاول اكثر واما جمع
ابن كذا وذو كذا علمين كانا او لا فان كانا لعاقل قلت بنو كذا وذوو كذا وابنا
كذا وذوا كذا وان لم يكونا لعاقل سوا كانا لمونثة بنت كذا وذات كذا نحو ابن اللبون
وبنت اللبون وجمل ذو عثنون وناقة ذات عثنون او لم يات لمونثه ذكر نحو ابن
عرس وذي العقدة جمع على بنات كذا نحو بنات لبون وبنات عرس وعلى ذوات كذا نحو
جمال ذوات عثانين وذوات القعدة الحاقا لغير العقلاء في الجمع بالمونث على ما يجي كما مر ولهم
~~الايام مضين~~ وذوي الاحوص بنو غرس وبنو نعش ايضا اعتبارا للفظ ابن وان كان
غير عاقل قال اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا كانه جعلها جمعا لابن نعش وان لم يستعمل

قوله المونث ما لحق آخره الف وتا وشرطه ان كان صفة وله مذكر ان يكون مذكره جمع بالواو والنون فان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا كحايض والا جمع مطلقا

قوله المونث اي الجمع المونث
السالم ولا ينتقض حده بنحو سلقاة لان قوله قبل وهو صحيح ومكسر والصحيح لمذكر
ومونث يبين ان المونث ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغيير ما وعلى هذا كان
مستغنيا ايضا في حد المذكر عن قوله ليدل على ان معه اكثر منه والاولى ان يقال الجمع
من الحد وانما جلب له علامتان لتكونا كزيادتي جمع المذكر وانما خص بزيادة الالف والتا
لانه عوض فيه للمجيء وتانيث غير حقيقي وكل واحد من الحرفين قد يدل على المعنيين كما في
رجال وسكرى والجمالة وصار نبه قوله شرطه ان كان صفة الى آخره سطرا الى المونث
اما ان يكون صفة اولا فان لم يكن صفة قال المصنف جمع مطلقا اي لا بشرط شرط
وهو قوله والا جمع مطلقا وليس بسديد لان الاسما التي فيها التا مقدرة كقدر
ونار وشمس ودلو وعقرب ويمين ونحوها من غير الحقيقي التانيث لا يطرد فيها الجمع
بالالف والتا بل هو فيها مسموع كالسموات والكائنات والشمالات في الرياح وذلك
لخفا هذا التانيث اذ ليس حقيقيا ولا ظاهر العلامة فلا يجمع اذن بهذا الجمع من الاسم المونث
قياسا الا العلم المونث كانت فيه العلامة ظاهرة كعمرة وسلمى وخنسا او مقدرة كهند
او ذو تا التانيث الظاهرة كغرفة وحجرة ومنه الاكرامات والتحريجات ونحوهما لان الواحد

سوا كان مذكرا حقيقيا كحمزة او لا

اكرمه

اكرامه وتحريجه لا اكرام وتحريج اذ جمعهما اكاثيم وتحاريج لاختلاف الانواع فالاول كالضربات
والقتلات والثاني كالضروب والمقتول فلذا يقول ثلاث كرامات وتحريجات او ذو الف
التانيث اذا لم يكن علم المذكر الحقيقي كالبشرى والصحراء واما اذا كان علم مذكر فيجمع
بالواو والنون كما مر ذكره او ما يصح مذكره وتانيثه اذا لم يات له مكسر كاللغات والبيات
الى الجمع او العلم المصدر باضافة ابن وذو مما اذا لم يكن عاقلا نحو ابن عرس وابن مقرض
وذو القعدة وذو الحجة كما ذكرنا وجمع هذا الجمع غالبا غير مطرد شيئان احدهما اسم
مذكر لا يعقل اذا لم يكسر كحمامات وسرادقات وكذا كل خماسي اصلي الحروف فكسر كجلالات
لان تكسير الخماسي مستكره كما يجي وعند الفرا هذا القسم ايضا مطرد واما اذا جا
له تكسير فانه لا يجمع هذا الجمع فلم يقولوا جوالقات لقولهم جوالق واما بوانات
مع ثبوت بون فشاذ وثانيهما الجموع التي لا تكسر نحو رحالات وصواحبات
وبيوتات فلا يقال اكلبات لقولهم اكالب وان كان المونث صفة فلا يخلوا
اما ان يكون فيه علامة تانيث او لا فان كانت فيه جمع بالالف والتا سوا كان
صفة مذكر حقيقي كربعات وعلامات او لا كضاربات وحبليات ونفساوات
الا ان يكون فعلى فعلان او فعلى افعل فانهما لا يجمعان بالالف والتا حملا على مذكريهما
اللذين لم يجمعا بالواو والنون الاعند ابن كيسان فانه اجاز حمراوات وسكريات
كما اجاز في المذكر احمرون وسكرانون فان الاغلب الاسمية على احديهما جاز اتفاقا
كقوله عليه السلام ليس في الخضروات صدقة وكذا كل فعلا او فعلى علما لغير المذكر
الحقيقي وان لم يكن في الصفة المونثة علامة تانيث ظاهرة لم تجمع بالالف والتا سوا
كان له مذكر يساويه في اللفظ كجريح وصبور وشاب بما يستوي مذكره ومونثه
حملا لها على مذكر انها الممتنعة الجمع بالواو والنون او لم يكن له مذكر اصلا كحايض وطالق
ومطفل من غاير مجرد هذا القسم من التاء وبين ذي التاء منه فان كان ذا التا
فيه معنى للمحذوف الذي هو معنى الفعل وفعل المونث يلحقه ضمير جمع المونث
نحو يضربن فالحق علامة جمع المونث اى الالف والتاء بما فيه معنى الفعل واما
المجرد منه فلم يكن فيه معنى الفعل فلم يجز الحاق علامة جمع المونث اياه
بل جمع جمع التكسير نحو حوايض وحيض وطوالق ومطافل وان كان وصف المونث
المستوي تذكيره وتانيثه او البعض المختص بالمونث خماسيا اصلي الحروف
كالصهصلق في الاول والجحمرش في الثاني جمع بالالف والتاء لاستكراه
تكسيره فيقال نسوة صهصلقات وجحمرشات وجمع مطرد هذا الجمع ايضا
صفة المذكر الذي لا يعقل سوا كان مذكرا حقيقيا كالصافنات للذكور
من الخيل وجمال سبحلات اي ضخمات وسبطرات اي طوال على وجه
الارض او غير حقيقي كالايام الخاليات وكذا مصغر ما لا يعقل كجبيلات
وحميرات وكتيبات لان المصغر فيه معنى الوصف وان لم يجر على الموصوف وانما
جمع المذكر في الموضعين جمع المونث لانهم قصدوا فيها الفرق بين العاقل وغيره

خرج الحمد من التا وعليه الكانم ونحاريج اذ اقصد بتعدد الانواع من الاكرام ح

اذا غلبت الاسمية على افعل وفعلى او فعلان وفعلى جاز جمعه بالالف والتا ح

ولم يكن اصلية الحروف ح

البنا

Copyright © King Saud University